سيكولوجية التهميش والاقصاء الاجتماعي

• د. شتوح فاطمة (جامعة العربي التبسي - تبسة)

الملخص:

يقصد بالتهميش الاجتماعي أو الاستبعاد أو الإقصاء العمل على إقصاء وتهميش أفراد و جماعات داخل المجتمع طبقا لاعتبارات تقررها و تفعلها المنظومة و تعيد إنتاجها بصورة مختلفة في الحياة اليومية, وقد يحرم كثير من الجماعات من الاستفادة من المرافق الاجتماعية أو في المشاركة في اتخاذ القرار أو التعبير عن الرأي ,وحتى الحرمان من حقوق الإنتاج أو الاستهلاك ,ومن العمل و الأنشطة المجتمعية ,وهو يأخذ أشكالا عديدة و مستويات ,وله جملة من الآثار التي تنعكس على الفرد و المجتمع على السواء..

Résumé :

La marginalisation sociale ou l'exclusion signifie, travailler pour éliminer et marginaliser les individus et les groupes au sein de la société, selon les considérations déterminées et mises en œuvre par le système et les reproduit différemment dans la vie quotidienne de nombreux groupes peuvent être privés d'accès a des équipements sociaux ou participer a la prise de décision, l'expression d'opinions et même la privation des droits de production, consommation, travail et des activités communautaires il prend de nombreuses formes et différents niveaux et a un certain nombre d'effets reflétés sur l'individu et la société.

مقدمة :

انطلاقا من أن الإنسان اجتماعي بطبعه ومن جملة الحاجات النفسية و الاجتماعية المتعلقة بالتفاعلات بين عناصر مجموعة ما تتقاسم الأفكار ,القيم والمعايير,الميول والاتجاهات مما يخلق الوحدة و الانصهار و الانتماء و التجاذب و التفاعل بين مختلف أعضاء هذه المجموعة ,بحيث تبدو في تكاملها و تناسقها كوحدة نفسية جسمية لا تتجزأ في مختلف مجالات الحياة ,فالانتماء و التفاعل الاجتماعي سمة متأصلة و حقيقة مرتبطة بالوجود الإنساني وقد أكد ماسلو على أنها من أهم الحاجات التي يحتاجها الإنسان و يسعى إلى تلبيتها باستمرار ابتداء من مجتمعه الأصغر وهو الأسرة إلى الرفاق ثم جماعة العمل ومن ثم إلى المجتمع ككل ,إلا أننا نجد العديد من المجتمعات تعاني الانقسام ,التوتر ,العزلة و خاصة التهميش و الإقصاء وهذا الذي يمثل ظاهرة استفحلت في العالم ككل بين مختلف المجتمعات و أصبح تحتاج إلى الوقوف عندها ,وتحتاج إلى التأطير و الدراسة من حيث الأسباب ,الأبعاد ,ومراقبة آثارها السلبية في بنية المجتمع ومحاولة تخفيفها بالنسبة للفرد و المجتمع .

1- لمحة تاريخية لظهور مفهوم التهميش:

نشأ مفهوم الاستبعاد في كتابات ماكس فيبر مرورا باستخدامه بداية السبعينات في فرنسا للتعبير عمن سقطوا من نظام الضمان الاجتماعي , مع استخدامه على نطاق واسع في دول الاتحاد الأوروبي للتعبير عن أوضاع الفقراء ,وانتهاء بما طوره علماء وحدة تحليل الاستبعاد الاجتماعي بانجلترا من تحليلات و مؤشرات لتعريف المفهوم مع التأكيد على أن هناك خلافا حول حدود هذا المفهوم و صياغته تتم وفق المؤشرات التي تضعها كل دراسة تتناوله [1].

ظهرت العديد من المصطلحات مثل العرق ,الطائفة ,الطبقات قبل مصطلحات التهميش و الإقصاء و الاستبعاد الاجتماعي ,حيث عانت المجتمعات البشرية العديد من التمايزات الطبقية و الثقافية و الجنسية ,فنشأت العديد من المصطلحات و المفاهيم لتأطير بعض مظاهر التمايز كالتمييز العنصري ,الحقد الطبقي ,الطبقات المسحوقة ,مساواة المرأة ,الأقليات الدينية و العرقية ,والاستبعاد الاجتماعي الذي استخدم أول مرة في عام 1974 في فرنسا من قبل" رينيه لينوار" وزيرة الخارجية للعمل الاجتماعي آنذاك ,وكانت تستخدمه للإشارة إلى الأفراد الذين يعانون مشكلات اجتماعية ولا يجدون الحماية من قبل التأمين الاجتماعي ,كالأفراد المعاقين جسديا و المعاقين عقليا ,وغير المنسجمين اجتماعيا ,ثم تطور في السنوات التالية ليشمل جميع الناس المحرومين جزئيا أو

كليا من المشاركة في مجتمعهم و المجالات المختلفة للحياة ,وفي نهاية الثمانينات اهتمت اللجنة الأوروبية باعتبار الاستبعاد الاجتماعي نتاجا مباشرا لمشكلات البطالة ,و افتقاد العمال للمهارات الضرورية للعمل ,وفي أوائل التسعينات أعتمد المصطلح على مستوى الاتحاد الأوروبي ,وبمنتصف التسعينات كان استخدام المصطلح أكثر شيوعا و انتشارا بين السياسيين من حزب المحافظين بوجود الفقر في المملكة المتحدة , وقد أدى تبني المصطلحات الخاصة بالاستبعاد الاجتماعي إلى إتاحة الفرصة للمناقشات المتمحورة حول السياسة الاجتماعية لتمتد على مستوى القارة الأوروبية , وفي أواخر العقد الأخير من القرن العشرين و عند تولي حزب العمال الحكم في انجلترا و استحداث وحدة الاستبعاد الاجتماعي SEU وتم بعد ذلك إحصاء أربعة آلاف حي سكني يعاني الإقصاء و الاستبعاد الاجتماعي ,و تعاني بشكل حاد البطالة و الجريمة المتشابكة على نحو ميئوس منه ,مع حالة متدنية في الصحة و الإسكان و التعليم ,بل تحولت إلى أحياء محظورة لا يمكن دخولها أو مغادرتها على البعض .[2]

وقد بدت تحولات أيديولوجيا المصطلح واضحة تماما في بريطانيا بعد أن تم ربطه بالفقر فالتعريف البريطاني الحديث للاستبعاد يشير إلى أنه يعتبر الفرد مستبعدا اجتماعيا عندما يرغب في المشاركة في النشاطات المقبولة بوجه عام في المجتمع ولكنه لا يتمكن من المشاركة و يتضح من خلال هذا التعريف أنه جعل الاستبعاد خارج الإرادة الفردية من خلال اصطدامه بواقع مغلق يقصيه من المشاركة النسقية العادلة , ومنذ أواخر العقد الأخير من القرن العشرين تزايد الاهتمام بالمفهوم ,وأخذ معاني متباينة تجمع بين التباينات الاجتماعية لأعضاء مجتمع معين ,و الحرمان من مهارات و فرص المشاركة و بهذا فالاستبعاد هو الحال أو الظرف الذي يحول دون مشاركة الفرد أو الجماعة في النشاطات الاقتصادية ,الاجتماعية ,الثقافية ,السياسية في مجتمع ما .[3]

و اليوم تتعدد المصطلحات التي تصف هذا المفهوم بين الاستبعاد و الإقصاء و التهميش لكنها ثلاث أوجه لصورة واحدة يعيشها العالم اليوم بمختلف مجتمعاته ,فرغم التباين بين المجتمعات و التطور الذي وصلت إليه في مختلف المجالات إلا أنها كباقي المجتمعات تعاني هذه الظاهرة السلبية التي استفحلت و تغلغلت مما يدعونا إلى أن ندق جرس الخطر,و الجماعات المهمشة في أغلب نظم العالم هي الدول النامية ,الأقليات الاثنية و اللغوية و الدينية ,كما نجد أيضا المثليين و مدمني المخضرات أو مرضى الايدز ,و تهمش النساء في المجتمعات ذات الاقتصاديات النامية بالإضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من معاقين ذهنيا و جسديا و في دول أخرى كالهند تهمش جماعات كجماعة الداليت و القبائل و بعض الطبقات ,وهناك تهميش يكون واضحا كما ذكرنا و تهميش ضئيل مثل التوظيف الانتقائي أو التفرقة بين المتقدمين للوظائف بناءا على دينهم أو أصلهم أو توجههم أو تاريخهم

الطبي ,كما أن استهداف بعض الجماعات بالعنف أو النقد القاسي ,و الكراهية ,والخوف وغيرها نوع من أنواع التهميش .

2- المركز و الهامش :

بما أننا بصدد الحديث عن التهميش كظاهرة يعيشها المجتمع وجب قبل التطرق لهذا المفهوم معرفة أو تحديد المركز و الهامش

2-1- المركز :

لغة : ر.ك.ز أي ركز المركز ,غرزك شيئا منتصبا كالرمح ونحوه, و تركيزه ركزا في مركزه وقد ركزه يركزه و يركزه ركزا وركزه غرزه في الأرض ,ومركز الرجل موضعه,و مركز الدائرة وسطها [4].

اصطلاحا :يستخدمه علماء علم الاجتماع كمفهوم اجتماعي و جغرافي للدلالة على العلاقات القائمة بين قلب القوة و الثقافة لمجتمع ما و مناطقه المحيطة ,ويتجلى المفهوم الاجتماعي القديم في التقسيم الطبقي لفئات المجتمع فتختلف طبقة الأسياد عن العبيد ,وطبقة الأغنياء عن الفقراء ,وتنتج عادات خاصة باللباس , والطعام و الشراب و الجلوس و الحديث و السكن ترتبط بهذا التقسيم و لا يجوز لطبقة أن تمارس عادات طبقة أخرى و بالتالي تقوم طبقة الهامش بخلق عادات تلاءم طريقة عيشها و أوضاعها الاقتصادية و السياسية [5]. و هنا يظهر بالمقابل لمصطلح المركز مصطلح الهامش .

2-2- الهامش :

لغة : هـ.م.ش أي همش الهمشة ,الكلام و الحركة ,همش (بفتح الميم)همش (بكسر الميم) القوم فهم يهمشون و تهامشوا , و المرأة همش الحديث كثيرة الكلام و الجلبة ,والهامش حاشية الكتاب [6].

اصطلاحا: في علم الاجتماع المنطقة الهامشية تعني إقليم يقع على هامش منطقة ثقافية معينة تلتقي فيه ثقافتان أو أكثر ,فتهميش الجماعة يأتي من انبهارها بسمات و مميزات المركز فتتخلى عن عاداتها و تقاليدها لتماثله لكنها عند تخليها عن مميزاتها تجد نفسها غير قادرة على استعادتها و في نفس الوقت غير قادرة على الوصول إلى المركز وتبقى ضائعة ومهمشة .[7]

3- الاستبعاد و الإقصاء و التهميش الاجتماعي :

تعتبر هذه المفاهيم الثلاثة متوافقة حيث تشير لفئة من المجتمع تعرضت للحرمان من ممارسة نشاطاتها الطبيعية التي تتوافق مع قواعد و أسس المجتمع فالإقصاء هو العملية الاجتماعية التي يتم بها تهميش

الأفراد و بخاصة تهميش جماعة ما في مجتمع أكبر كإقصاء الطبقة الدنيا مثلا , ويعني أيضا التخلص من غير المرغوب بهم أو الذين تراهم بلا منفعة أو استثنائهم و تهميشهم من أنظمة الحماية و التفاعل السائدة في المجتمع ,ومن ثم تقليص فرصهم و مواردهم المالية التي تعينهم على البقاء ,وفي نفس السياق نجد أن التهميش يعني وضع الأشخاص أو الجماعات على هامش الأحداث و يعني العزل أو الإقصاء أو الاستثناء أو عدم الشمول ,وهو أيضا يعني عدم قدرة المجتمع على تفعيل كل أفراده بالدرجة التي يحققون فيها ذواتهم و يفعلون فيها مقدراتهم و مواهبهم و طاقاتهم [8].

وهو أيضا إقصاء أشخاص أو مجموعات سياسية أو عرقية أو طبقية عن الحاجات الأساسية أو عن الانخراط الاجتماعي بمختلف مؤسساته رغم وجود رغبة لدى هؤلاء المستبعدين في الانخراط في مجتمعهم كأطراف في عقد اجتماعي يؤمن لهم المشاركة و الحصول على الحقوق المتمثلة بالحق في الحياة و الحق في العيش الآمن [9].

أو التهميش هو من أهم صور الاستبعاد و هذا الأخير هو ما تقوم به جماعة من الاستبعاد الفعال لجماعة أخرى و المثال لهذا المجتمعات المحلية أو الأحياء التي تعيش داخل منطقة مسورة ذات أبواب خاصة بها و التي تتمتع بخدمات عالية المستوى توفرها لها جهات خاصة و خدمات أمنية تحول دون الاتصال بالأغراب و انتفاعهم من هذا المحيط و خدماته [10],وهو أيضا الابعاد و عدم القدرة على المشاركة بفعالية في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية و في نفس السياق يعتبر الاستبعاد الاجتماعي عملية متعددة الأبعاد من التمزق الاجتماعي و فصل الجماعات و الأفراد من العلاقات الاجتماعية و المؤسسات و منعهم من المشاركة الكاملة في الأنشطة المنصوص عليها طبيعيا بالمجتمع الذي يعيشون فيه .[11]

نرى أن التعاريف تعدد بين الإقصاء و التهميش و الاستبعاد و اختلفت من مجال لآخر إلا أنها تشترك في أن كل هذه العمليات تمنع الفرد من المشاركة الكاملة في الحياة أو جزء منها ,كما تمنعهم من تحقيق أو الوصول إلى مختلف الحقوق و الفرص و الموارد التي تتوفر عادة مثل السكن ,العمل ,الرعاية الصحية , التعليم , المشاركة المدنية و الديمقراطية ,التعبير,المواطنة .

4- مســتوياته : للاستبعاد و التهميش مستويان يتمثلان في : استبعاد الفرد و استبعاد المجتمع

4-1- استبعاد الفرد : من خلال هذا المستوى للاستبعاد الاجتماعي أي على المستوى الفردي نعني به إقصاء الفرد من المشاركة الفعالة في المجتمع ,ومن أمثلة ذلك استبعاد أو تهميش الأفراد ذوي الإعاقات من القوى العاملة .[12]

4-2- استبعاد المجتمع : و يتمثل في إقصاء وتهميش مجتمعات بعينها و على سبيل المثال التمييز العنصري بين السود والبيض ,كذلك النظام الطبقي في الهند , وأيضا السكان الأصليين الهنود الحمر كل هذه مجتمعات تعرضت للإقصاء و التهميش .[13]

5- سمـــاته : ان للاستبعاد و التهميش جملة من السمات تميزهما تتمثل فيما يلي [14]:

5-1- شكل الاتصال : فالعلاقات بين الأفراد و الجماعات داخل المجتمع متباعدة ,والمشاركة المجتمعية غير متكافئة .

5-2- الدينامية و التراكمية : يتسم بالعمليات التراكمية و التطورية التي يتم فيها تشكل الخبرات الحالية نتيجة الخبرات الماضية و التي تؤثر في الخبرات المستقبلية .

5-3- النسبية : فهو قابل للقياس في ظل المعايير المجتمعية التي تميز مجتمعا من الآخر ومن ثم فعند قياسه يختلف التقييم في الزمان و المكان أي أن الحكم ليس مطلقا .

5-4- تعدد الأبعاد :وله العديد من الأبعاد منها ما هو اجتماعي ,اقتصادي ,سياسي ,ثقافي .

5-5- القوة : فهو يعبر عن إرادة أصحاب القوة القادرين على السيطرة و التحكم و من ثم اتخاذ القرارات ,وتحديد الحدود و الفواصل .

6- أنـــواعه :وهما نوعان أو وجهان متقابلان وهما الاستبعاد و التهميش الجبري و الاستبعاد و التهميش الطوعي .

6-1- الاستبعاد و التهميش الجبري (ألقسري):وهو الأكثر انتشارا و الأوفر حظا بالدراسة ,وهو الذي يركز على تهميش الطبقات الفقيرة و المحرومة و غيرها ,والمهمشون جبريا أجبرتهم الظروف أو العوامل الاقتصادية ,آو الاجتماعية ,وعلى ذلك فهم يعانون حرمانا اقتصاديا ,و اقصاءا اجتماعيا يظهر في المسكن ,المأكل ,الملبس ,العلاقات الاجتماعية ,الخدمات المؤسساتية .[15]

6-2- الاستبعاد و التهميش الطوعي : وهو عن طريق الاختيار أو انطلاقا من الرغبة في الاستبعاد وهو استبعاد الأغنياء أنفسهم من الحياة العامة لأنهم يملكون رأس المال الكافي ,الذي يضمن لهم العيش في رفاهية فلهم مؤسساتهم التربوية و التعليمية الخاصة من دور الحضانة إلى الجامعات الخاصة ,وما إلى ذلك من مستشفيات

ووسائل نقل و مواصلات أي أنهم يصنعون مجتمعاتهم الخاصة و يعيشون فيها بعيدا عن المجتمع الأصلي و لا يسمحون لعامة الشعب أو أعضاء المجتمع الباقين أن يتغلغلوا بداخلها فلهم حياتهم الخاصة و نظامهم الخاص و علاقاتهم الاجتماعية الخاصة .[16]

7- أثــاره : هناك العديد من الآثار التي تنعكس على الفرد و على المجتمع على حد سواء نتيجة لممارسة التهميش و الإقصاء الاجتماعي بحكم أن هذه العملية مخالفة لما فطر عليه الإنسان ومنها نذكر:

7-1- اختلال التوافق النفسي : يعتبر التوافق النفسي مظهرا من مظاهر الصحة النفسية و يأخذ عدة صور منها التكيف ,التأقلم ,الانسجام أي تكيف أو تأقلم أو انسجام الفرد مع بيئته المحيطة ,وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في هذه العملية كحاجات الفرد و دوافعه و البيئة المحيطة به ,وللتهميش و الإقصاء أثر سلبي بالغ في هذه العملية حيث يؤثر في العلاقات بين الأفراد وبين الفرد و بيئته المحيطة به سلبا فيختل السير الطبيعي لبناء العلاقات و الاتصال المتبادل مما يولد حالة من عدم الرضا و عدم التقبل و ينعكس ذلك سلوكيا مع الآخرين في ضوء العلاقات المتبادلة .[17]

7-2- المشاعر السلبية (القلق ,الإحباط ,الاكتئاب ,اليأس): تسيطر المشاعر السلبية و كذلك القلق و اليأس و الاكتئاب ,إضافة إلى الانغماس في الذات نتيجة للرفض التي تعرض له الفرد من طرف المجتمع مما يجعل الفرد في تساؤل مستمر عن هذا التهميش و عن الظلم الذي تعرض له وغيرها من التساؤلات التي تتعب الفرد و تضعفه و تدخله في حالات صعبة من عدم التكيف .

7-3- العزلة و الاغتراب (الابتعاد عم المحيط):عندما لا يستطيع الفرد تكوين علاقة طبيعية مع المجتمع لعدم تذوقه قوانين و عادات و تقاليد المجتمع و سخطه على نظامه العام ,وحين لا يعطي المجتمع مجالا للفرد بالتفاعل معه و الانسجام مع مؤسساته البنيوية نظرا لتناقض ميوله و اتجاهاته و مصالحه و أهدافه و قيمه مع تلك التي يتمسك و يؤمن بها و حينما يشعر الفرد بالاغتراب و العزلة عن المجتمع .[18]

7-4- الضعف : ان المسار الطبيعي للعلاقات الإنسانية يتم في ظل علاقات متعددة و متبادلة و على هذا الأساس سيكتسب الفرد مجموعة من القيم و القوة باعتباره عضو في جماعة تدعمه و تسانده و يلجأ إليها عند إحساسه بالخوف أو الحيرة ,إلا أن التهميش يجعله يشعر بالوحدة و الحيرة و الضعف .

7-5-التباغض وغياب قيم التضامن الاجتماعي : التضامن الاجتماعي يعني تماسك المجتمعات فكل فرد من أفراد المجتمع متخصص في مجال معين ,و يكون عاجزا عن تلبية بقية الحاجات لنفسه مما يتيح الفرصة

لإشباعها عن طريق التعاون و التبادل مع الآخرين ,وهذا يولد مشاعر من الرفقة و الألفة و تقبل الأغراب كبشر لهم نفس الاحتياجات و الحقوق و ظهور التهميش بالشكل الذي عليه هو عليه اليوم يدل على نقص في هذه المشاعر اتجاه الآخرين مما يعني أن قيم التضامن لدى الأفراد تتراجع في الوقت الذي تحل فيه مشاعر البغض و الحقد تجاه الآخرين .[19]

7-6-الانحراف :إن الانحراف يعني الخروج عن القيم و المعايير الاجتماعية المتعارف عليها ,الا أن هذا الخروج يكون في كثير من الأحيان نتيجة لممارسة التهميش من قبل المجتمع على فئات مجتمعية فينتج الانحراف بمختل صوره و ألوانه من جريمة ,سرقة ,هجرة ,تزوير ,اختطاف ,إدمان ,الانخراط في جماعات الأشرار , الاعتداء [20].

7-7-هشاشة التركيبة النفسية الاجتماعية :ويقابلها غياب الصحة النفسية للفرد بما تتضمنه من توافق بين الفرد و ذاته و مع الآخرين و ما يحققه ذلك من رضا و سعادة و توافق و استقرار و تكامل فالفرد قد يكون متمتعا بمستوى فاعل من القدرة على مواجهة ما يعترضه من مشكلات أو على بناء علاقات لكنه يكون فاشلا في عمله غير راض لا يشعر بالإشباع و السعادة .

7-8-الحدود و الفواصل: بما أن الفرد قد رفض من طرف المجتمع و أصبح مهمش فهو يقيم حدودا و فواصل تماثل الحدود التي تم وضعها من طرف المجتمع ضده وهذا كإجراء مقابل يحاول من خلاله صنع مجتمع خاص بعيدا عن المجتمع الأصلي فيحدد تعاملاته و علاقاته ضمن المجتمع المهمش .

7-9-الغش الاجتماعي : ونقصد به استخدام الفرد لأي وسيلة أو سلوك كان يمكنه من حصول على مصلحته الشخصية دون إعطاء أي قيمة للقيم و الأعراف و التقاليد السائدة بالمجتمع و هذا نتيجة لرفض المجتمع له كمهمش فيمارس أي سلوك مهما كان نوعه و مهما كانت عواقبه على المجتمع دون اهتمام أو اكتراث .

7-10- اختلال قيم العدالة المجتمعية اللامساواة: تمثل العدالة الاجتماعية الحد الأدنى للعدالة ,و هي نوع من تكـــافؤ الفرص بين أفراد المجتمع ,و الحــق في الإنصاف من الظلم و التعويض عنه و تحقيق الرضا و رفع الروح المعنوية إلا أن التهميش يؤدي إلى وجود فرص تعليمية و مهنية غير متكافئة و من ثم عدم العدالة الاجتماعية وعـــدم المساواة بين أفراد المجتمع .[21]

7-11- العنف : يعتبر التهميش من أكثر العوامل المشجعة للعنف داخل المجتمع تعبيرا عن المشاعر المحتقنة داخل الفرد المهمش من حرمان و حاجة و ظلم تم تسليطه عليه من قبل المجتمع وهو لا ذنب له في هذا فتتفجر هذه المشاعر اتجاه المجتمع و كل ما يمثله .

خلاصة :

لتسليط الضوء على مشكلة التهميش و الإقصاء التي برزت داخل العديد من المجتمعات إن لم نقل كلها ,والى الدرجة التي يمكن القول بأنها أكبر و أخطر الظواهر الاجتماعية التي تحتاج للدراسة و البحث بحكم الآثار السلبية الناتجة عنها بالنسبة للفرد و المجتمع ,فينظر إليهم غالبا على أنهم أشخاص سيئون ومخالفون للمجتمع و هذا ما يؤدي إلى وقوع الجرائم ,كما أنهم يجبرون على قبول ما يقدم لهم دون اختيار منهم ,ولا يملكون الحق في اتخاذ القرارات أو من يمثلهم و يدافع عنهم لأنهم أقلية فهم يحرمون من إنسانيتهم و هذا يخلق خللا في نسيج المجتمع و اضطرابا في العلاقات الاجتماعية لذا وجب معرفة هذه الظاهرة معرفة دقيقة لكل جزئياتها تمهيدا لعملية التصدي التي باتت ضرورية لهذه الظاهرة التي أصبحت تشكل عبئا كبيرا على واقع المجتمع و مستقبله .

قائمة الهوامش :

1. محمد سيد ضاحي عبد العال :التعليم و الاستبعاد الاجتماعي بمصر دراسة تتبعية لخريجي المدارس الفنية الصناعية ,رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية ,تخصص أصول التربية ,معهد الدراسات التربوية ,قسم أصول التربية ,جامعة القاهرة ,ص 32.
2. هدى أحمد الديب : الاستبعاد الاجتماعي و مخاطره على المجتمع ,مجلة اضافات ,العددان 31-32 ,صيف خريف 2015, ص209.
3. المرجع نفسه ,ص 210.
4. ابن منظور :لسان العرب ,مجلد 15 ,ص49
5. تيرماسين عبد الرحمان ,الباح دليلة :المركز و الهامش مفهومه ,انواعه,جذوره,قراءات ,العدد الرابع ,2012,ص 299.
6. ابن منظور :مرجع سابق ,ص 92
7. تيرماسين عبد الرحمان ,الباح دليلة :مرجع سابق ,ص 303
8. حامد بن شنطا المرجان :فكر التهمش في المجتمع ,جريدة الشبيبة ,5مارس 2017
9. سنان علي ديب :الاستبعاد الاجتماعي ,جريدة النور ,العدد 729 ,20يوليو 2016
10. جون هيلز و آخرون :الاستبعاد الاجتماعي محاولة للفهم ,ترجمة محمد الجوهري ,عالم المعرفة ,الكويت,العددأكتوبر344, 2007.
11. محمد سيد ضاحي عبد العال : مرجع سابق ,ص 33
12. هدى أحمد الديب :مرجع سابق ,ص 218.
13. نفس المرجع ,ص 218.
14. نفس المرجع,ص 211
15. حوراء محمد علي قاسم :الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بسلوك الاحتجاج (رؤية نظرية),الجامعة المستنصرية ,كلية الآداب ,علم النفس,ص138
16. المرجع نفسه, ص 138

17. بداوي مسعودة :تأثير العنف الأسري على التوافق النفسي و الاجتماعي للأبناء المراهقين ,مشروع كنابري ,مخبر علوم اللغة و الاتصال سلان كوم ,جامعة الجزائر ,2014-2016 ,ص 11.

18. علي شاكر عبد الأئمة الفتلاوي :العزلة الاجتماعية لدى المهجرين العراقيين ,مجلة كلية الآداب ,جامعة القادسية ,العدد 91,ص388

19. هدى أحمد أحمد الديب ,محمود عبد العليم محمد سليمان :مخاطر الاستبعاد الاجتماعي على الدولة و المجتمع ,تحليل سوسيولوجي ,مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ,جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ,العدد 13-14ديسمبر ,2015,ص 63.

20. محمد عبد الصمد :ظواهر الانحراف الاجتماعي في المجتمع الإسلامي و معالجتها رؤية إسلامية ,دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ,المجلد الرابع ,ديسمبر ,2007,ص146.

21. هدى أحمدأحمد الديب ,محمود عبد العليم محمد سليمان :مرجع سابق ,ص 63